ARID Journals

ARID International Journal of Social Sciences and Humanities (AIJSSH)

Journal home page: http://arid.my/j/aijssh

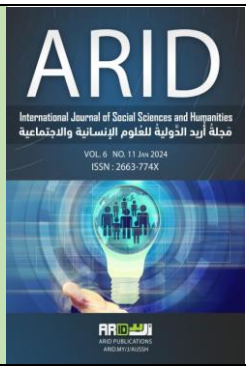

مَجلةُ أُريد الدَّوليةُ للعُلومِ الإنسانية والاجتماعية

العدد الحادي عشر، المجلد السادس، يناير 2023 م

Moral leadership guidance and impact on achieving goals Analytical study in the hadith of the Prophet

Dr. Firas Mohammed Ibrahim

Associate Professor of Hadith - Gulf University - Kingdom of Bahrain

التوجيه المعنوي القيادي وأثره في تحقيق الأهداف دراسة تحليلية في الحديث النبوي الشريف

أ.م.د. فراس محمد إبراهيم

أستاذ الحديث المشارك-الجامعة الخليجية – مملكة البحرين

drfmim@gmail.com
arid.my/0001-1609
https://doi.org/10.36772/arid.aijssh.2024.6119

ARTICLE INFO

Article history:
Received 12/01/2022
Received in revised form 12/09/2022
Accepted 27/05/2023
Available online 15/01/2024
https://doi.org/10.36772/arid.aijssh.2024.6119

ABSTRACT

This study processes the impact of moral guidance in achieving goals at different levels, whatever those goals are, there are rules and laws that do not change, and do not transform. If they are followed, the goals are achieved, if they are left, any work will fail.

The impact of guidance and moral support exercised by the leader, manager, or supervisor on work with the worker, employee, or executive authority, whatever it is, is one of those laws.

This study will present a model to be followed in this administrative part, which is the method of the Prophet, in moral guidance.

This will be done by an analytical approach to some of the hadiths of the Prophet, and a statement of their relationship to the basics and theories of modern management. The study aims to:

Introducing Muslims to the approach of the Prophet, in one of the aspects of management

Being guided by the Prophet's guidance in a purely administrative aspect

The scientific rooting of the fields of moral guidance from a religious and heritage side and the statement of its relationship with modern administrative sciences

It is a theoretical study that will provide the following results:

Introducing Muslims to the approach of the Prophet, in one of the aspects of management

Serving researchers and the scientific library by studying an aspect of the Islamic heritage

Obtaining methods and ideas in the field of leadership moral guidance and linking it to contemporary administrative sciences.

Keywords: leadership, Sunnah, moral guidance, hadith, achieving goals

الملخص

إن الروح المعنوية أقوى سلاح يتسلح به الإنسان، وهي تؤثر تأثيراً مباشراً على التحفيز لتحقيق الأهداف، ولا يكفي أن يتزود أي إنسان أو مجموعة من البشر بينهم شيء مشترك مادياً فقط، ولكن الأهم أن يؤَمن هذا الإنسان أو الجماعة معنوياً.

والأفضل للإنسان أن يخوض غمار أي تجربة أو عمل وهو بحاجة إلى تعزيز وتقوية احتياجاته المادية، على أن يخوضوها بنقصان الروح المعنوية.

هذه الدراسة تعالج أثر التوجيه المعنوي في تحقيق الأهداف على المستويات المختلفة مهما كانت تلك الأهداف، فهناك سنن وقوانين لا تتغير ولا تتبدل ولا تتحول، إذا أخذ بها تتحقق الأهداف وإذا تركت وأهملت يفشل أي عمل، ومن بين هذه القوانين أثر التوجيه والدعم المعنوي الذي يمارسه القائد أو المدير أو المشرف على العمل مع العامل أو الموظف أو الجهة التنفيذية أيا كانت، هذا التوجيه من شأنه أن ينجح العمل، والعمل بخلافه ممكن أن يفشله.

قدمت هذه الدراسة نموذجا يقتدى به في هذه الجزئية الإدارية، وهو أسلوب النبي صلى الله عليه وسلم في التوجيه المعنوي، وكان ذلك من خلال منهج تحليلي لبعض النماذج الحديثية، وبيان علاقتها بأساسيات ونظريات الإدارة الحديثة.

هدفت الدراسة إلى اختيار بعض الأحاديث النبوية التي ظهرت فيها مهارات التوجيه المعنوي وحللت تلك الأحاديث بشكل دقيق ومعرفة درجة كل حديث، بغرض الاسترشاد بالهدي النبوي في جانب إداري بحت، والتأصيل العلمي لمجالات التوجيه المعنوي من جانب ديني تراثي وبيان علاقته بالعلوم الإدارية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: القيادة، السنة، التوجيه المعنوي، الحديث، تحقيق الأهداف

المقدمة

التوجيه المعنوي القيادي أحد أهم عناصر تحقيق الأهداف، ويختلف نوع التوجيه الذي يقدمه القائد أو المدير لاتباعه تبعا لنوع الثقافة وطبيعة العمل، لكن الإنسان بطبعه ميال إلى التقليد والاتباع، وبما أننا نهينا عن التقليد وأمرنا بالاتباع فلا شك أن أفضل متبع هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ولقد كان مثالا في الدعم النفسي والتوجيه المعنوي لأصحابه وأتباعه، ولذلك ستأخذ هذه الدراسة مجموعة نماذج من سنة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الجانب لدراستها والخروج بتصور واضح عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم وأقواله في هذا الجانب.

وقد بينت لنا الأحاديث التي اعتمدت عليها الدراسة كيف أن النبي صلى الله عليه وسلم اهتم بالجانب المعنوي والنفسي لأتباعه، اهتماماً بالغاً، واتضح أيضاً من هذه الأحاديث دور القائد المتميز في رفع المعنويات، فهو يعطي الفرد الإحساس بقيمته، وبقيمة ما يصنع، فالقائد أو الإداري القوي صاحب المعنويات العالية، يعكس هذه القوة على أتباعه فيكون مصدراً لرفع معنوياتهم، وثقتهم به وبأنفسهم.

كذلك تظهر الدراسة مجموعة من الوسائل المستخدمة في رفع الروح المعنوية لدى الأتباع وتنشيط عزيمتهم، واستنهاض هممهم، واستثارة ما بداخلهم من قوى للتصدي والمواجهة ومواصلة العمل.

وتعد الروح المعنوية من أهم عوامل النجاح فهي التي تبعث في الإنسان القوة على التغلب على المصاعب والعقبات، وتولد العزيمة الجبارة.

والناظر لأحوال المسلمين في بداياتهم يرى أنهم لم يتفوقوا ويحققوا أهدافهم بكثرة العدد، وفي الواقع من وقف ضدهم كان متفوقا عليهم بالعَدد، ومع ذلك حققوا أهدافهم وما ذاك إلا بأمور أهمها ارتفاع معنوياتهم، يذكر أن رجلاً من المسلمين قال لخالد بن الوليد قبيل معركة اليرموك: "ما أكثر الروم وأقل المسلمين! فقال خالد: ما أقل الروم وأكثر المسلمين، إنما تكثر الجنود بالنصر وتقل بالخذلان لا بعدد الرجال.

هدفت الدراسة إلى:

1- جمع الأحاديث النبوية التي تظهر فيها مهارات القيادة والتوجيه المعنوي المتعلق بها على وجه الخصوص وتحليل تلك الأحاديث بشكل دقيق ومعرفة درجة كل حديث، وعلى هذا الجانب كان التركيز في هذه الدراسة فقد اهتمت بدراسة أسانيد الأحاديث وتخريجها بشكل أكبر.

2- الاسترشاد بالهدي النبوي في جانب إداري بحت.

3- التأصيل العلمي لمجالات التوجيه المعنوي من جانب ديني تراثي وبيان علاقته بالعلوم الإدارية الحديثة.

مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث بالأسئلة الأتية التي سيجيب الباحث عليها:

1- هل يتضمن التوجيه القيادي المعنوي جانب الاحتياجات النفسية والمشاعر العاطفية للأتباع أو الفريق؟

2- ما هو أثر تحفيز القائد للفريق؟

3- هل يجب على القائد مشاركة الفريق في أعمالهم كنوع من أنواع التوجيه المعنوي؟

منهج البحث:

أولاً: اعتمدت منهج الدراسة التحليلية للأحاديث التي تخص الموضوع، وقد سلكت في دراسة الحديث وتحليله المنهج الآتي:

أ- أذكر أهم متابعات الحديث وشواهده.

ب - التعريف بإيجاز برجال السند بالنسبة للأحاديث التي أخرجت في غير الصحيحين، أما رجال أحاديث البخاري ومسلم، فلم أترجم لهم لشهرتهم في العدالة والضبط، ولكونهم جاوزوا القنطرة كما قيل.

ج - أبين الألفاظ الغريبة الواردة في الحديث، وأوضح معانيها.

د - أبين المعنى الإجمالي للحديث.

هـ - أختم باستخلاص الفوائد والدروس التي يمكن استنباطها من الحديث.

حدود البحث:

للبحث حد نظري يتمثل في كونه لا يتعرض إلى الإطار التطبيقي للتوجيه المعنوي القيادي عن طريق الاستبانات والمقابلات لمعرفة مدى تطبيق هذه الظاهرة في حياة المسلمين، لأن لهذا المجال باحثيه المتخصصين.

الدراسات السابقة:

هناك دراسات كثيرة تخص التوجيه المعنوي، لا سيما تلك الدراسات العسكرية والشرطية بالإضافة إلى دراسات علم الإدارة ومن بين تلك الدراسات (تدابير الأمن العسكري لنهاد الجبوري، مبادئ الحرب لحارث لطفي ومظاهر الهزيمة النفسية في مجال الفكر لعبد الله الشبانة وغيرها) والمختلف في هذه الدراسة أنها تعالج الموضوع من خلال أفضل قدوة إدارية وهو النبي محمد صلى الله عليه وسلم الرسول القائد الملهم، فقد جعلت من سيرته في هذا الجانب المثال والأصل الذي يعتمد عليه.

وقد قسمت الدراسة إلى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة.

المبحث الأول

رفع المعنويات بالترفق بالأتباع عند الإخفاق بالمهمة

قال الإمام الترمذي:

((حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي سَرِيَّةٍ، فَحَاصَ النَّاسُ حَيْصَةً، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاخْتَبَيْنَا بِهَا، وَقُلْنَا: هَلَكْنَا، ثُمَّ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ الْفَرَّارُونَ، قَالَ: بَلْ أَنْتُمْ الْعَكَّارُونَ، وَأَنَا فِئَتُكُمْ)).

التخريج:

أخرجه الترمذي واللفظ له في كتاب الجهاد عن رسول الله/باب ما جاء في الفرار من الزحف، رقم (1716) [22، 215/4]، والشافعي في مسنده [48، 207]، والحميدي في مسنده رقم (687)[41، 302/2]، وسعيد بن منصور في سننه باب تفسير سورة الأنفال، رقم (985) [19، 201/5]، وابن أبي شيبة في مصنفه باب ما جاء في الفرار من الزحف، رقم (33686) [36، 541/6]، والإمام أحمد في مسنده، مسند المكثرين من الصحابة/مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب، رقم (5384) [46، 70/2]، والبخاري في الأدب المفرد باب تقبيل اليد، رقم (972) [2، 338]، وأبو داود في سننه كتاب الجهاد / باب في التولي يوم الزحف، رقم (2647) [20، 46/3]، وابن الجارود في المنتقى باب بيان الفار من الزحف إلى فئة، رقم (1049) [51، 263]، وأبو يعلى في مسنده رقم (5596) [45، 446/9]،والبيهقي في سننه باب تحريم الفرار من الزحف وصبر الواحد مع الاثنين، رقم (17861) [21، 76/9].

دراسة الإسناد:

1- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبد الله الحافظ نزيل مكة، روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه، وروى عن أبيه وسفيان بن عيينة، وغيرهما، مات في ذي الحجة سنة 243 هـ [12، 457/9]

ـ قال أبو حاتم الرازي: (كان رجلا صالحا وكان به غفلة) [16، 124/8]، وقال ابن حجر: (صدوق) [11، 513].

2- سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ويكنى أبا محمد مولى لبني عبد الله بن رويبة من بني هلال بن عامر بن صعصعة [29، 497/5]، روى عن يزيد بن أبي زياد وغيره، وروى عنه محمد بن يحيى وغيره [11،13/177-187] مات بمكة سنة 198 هـ.

ـ قال الذهبي: (ثقة، ثبت، حافظ، إمام) [35، 449/1]، و قال ابن حجر: (ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات) [11،245].

3- أبو عبد الله يزيد بن أبي زياد القرشي، الهاشمي، سمع أبا جحيفة وعبد الرحمن بن أبي ليلى روى عنه الأعمش والثوري [37، 480/1]، مات سنة 136 هـ [8، 334/8].

ـ قال علي بن المديني: (ضعيف الحديث) [10، 335/1]، وقال النسائي: (ليس بالقوي) [28، 111]، وقال يحيى بن معين: (لا يحتج بحديثه) [6، 59/4]، وقال أبو داود: (ثبت، لا أعلم أحداً ترك حديثه، وغيره أحب إلي منه)) [17، 158]، وقال ابن حبان: (... وكان يزيد صدوقاً، إلا أنه لما كبر ساء حفظه وتغير فكان يتلقن ما لُقن، فوقع المناكير في حديثه من تلقين غيره إياه، وإجابته فيما ليس من

حديثه لسوء حفظه، فسماع من سمع منه قبل دخوله الكوفة في أول عمره سماع صحيح، وسماع من سمع منه في آخر قدومه الكوفة بعد تغير حفظه وتلقنه ما يلقن سماع ليس بشيء) [39، 100/3]، وقال الدارقطني: (لا يخرج عنه في الصحيح، ضعيف يخطئ كثيراً، ويتلقن إذا لقن) [18، 72]، وقال الذهبي: (شيعي، عالم، فهم، صدوق، رديء الحفظ، لم يترك) [35، 382/2]، وقال ابن حجر: (ضعيف كبر فتغير، وصار يتلقن وكان شيعياً) [11، 601].

4- عبد الرحمن بن أبي ليلى، واسمه يسار، ويقال بلال، ويقال داود بن بلال ابن بليل، الأنصاري الأوسي، أبو عيسى الكوفي، روى عن ابن عمر، وصهيب الرومي وغيرهما، وروى عنه يزيد ابن أبي زياد وغيره، مات سنة 82 هـ [12، 6/234-235]

ـ قال الذهبي: (ثقة إمام) [38، 500/7]، وقال ابن حجر: (ثقة) [11، 349].

5- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشي، العدوي، أمه زينب بنت مظعون الجمحية، ولد سنة ثلاث من المبعث النبوي، هاجر وهو ابن عشر سنين، ومات سنة 73هـ. [49، 82/2]

أقوال العلماء:

قَالَ أَبُو عِيسَى الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، لا نَعْرِفُهُ إلا مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَاد [22، 215/4].

النتيجة:

بعد دراسة أحوال رواة هذا الحديث تبين أن رجاله بدرجة القبول، خلا يزيد بن أبي زياد فإنه ضعيف تغير بعد دخوله الكوفة، ومدار إسناد هذا الحديث في كل رواياته على يزيد، فلا يعرف إلا من طريقه، إلا أن من سمع من يزيد هو سفيان بن عيينة وقد سمع منه بمكة قبل دخوله الكوفة واختلاطه، ونبه على أحاديث زاد فيها يزيد بعد قبوله التلقين [34، 373/1]، لذا فالحديث إسناده حسن.

بيان الألفاظ الغريبة:

1- سرية: السرية، مجموعة من الجيش تنفذ إلى بلاد العدو، وأصلها من السري وهو سير الليل، وكانت تخفي خروجها لئلا ينتشر الخبر به وتكتب به العيون، فتخرج ليلاً فيقال سرت سرية أي خرجت وسارت ليلاً، ويكون عددها فوق التسعة [32، 227/1].

2- فحاص: حاص، حاد ومال، والمراد هنا: جالوا جولة يريدون الفرار [52، 468/1].

3- العكارون: العكر، الانصراف بالمضي، والعكارون الكرارون [31، 331/1].

4- فئتكم: الفئة الفرقة والجماعة من الناس في الأصل، والطائفة التي تقيم وراء الجيش فإن كان عليهم خوف أو هزيمة التجؤا إليهم [52، 406/3].

سبب ورود الحديث:

بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في سرية من السرايا، فلاقت هذه السرية من الشدة ما دفعها للهروب من أرض المعركة، والعودة إلى المدينة، فلما دخلوا المدينة شعروا بأنهم اقترفوا ذنباً، فقرروا عرض أنفسهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتوبوا بين يديه، وكان دخولهم عليه قبل صلاة الغداة، فلما دخلوا عليه، بدأوا الحديث باعترافهم، بقولهم: نحن الفرارون، فكان جواب الرسول صلى الله عليه وسلم ما تقدم [4، 5/308-309].

الفوائد:

1- لا بد من وجود خطوط خلفية للجيش، يلتجئ إليها المقاتلون إن أحسوا بالخطر أو احتاجوا للانسحاب [30، 7/220].

2- إن الفرار من أرض المعركة كبيرة من الكبائر، إلا إن كان الفرار من أجل القتال في مكان آخر أو وقت آخر، هو أصلح للمسلمين كما حصل مع ابن عمر رضي الله عنهما ومن كان معه [4، 8/79].

3- على قائد الجيش الترفق بجيشه، وتقوية معنوياتهم، وبعث الهمم في نفوسهم.

المبحث الثاني

رفع المعنويات بإظهار الحماس

الحديث الأول: قال الإمام البخاري:

((حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ ﷺ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الأَحْزَابِ؛ يَنْقُلُ التُّرَابَ وَقَدْ وَارَى التُّرَابُ بَيَاضَ بَطْنِهِ، وَهُوَ يَقُولُ:

لَـوْلا أَنْتَ مَـا اهْتَدَيْنَـا وَلا تَصَدَّقْنَـا وَلا صَلَّيْنَـا

فَأَنْزِلَـنْ سَكِينَـةً عَلَيْنَـا وَثَبِّتْ الأَقْـدَامَ إِنْ لاقَيْنَـا

إِنَّ الأُلَى قَـدْ بَغَوْا عَلَيْنَـا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَـةً أَبَيْنَـا)).

التخريج:

أخرجه الإمام البخاري بهذا اللفظ في صحيحه كتاب الجهاد والسير / باب حفر الخندق، رقم (2682)، واللفظ بهذا الرقم، وفي باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في الخندق، رقم (2870)، وفي كتاب المغازي / باب غزوة الخندق وهي الأحزاب، رقم (3878) و (3880)، وفي كتاب القدر / باب وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، رقم (6246)، وفي كتاب التمني / باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا، رقم (6809). [14، 3/1043 – 3/1103- 4/1506-1507- 6/2441- 6/2644]، والطيالسي في مسنده حديث البراء بن عازب رضي الله عنه، رقم (712) [43، 97]، وابن أبي شيبة في مصنفه باب الرخصة في الشعر، رقم (26096)، وباب غزوة الخندق، رقم (36812) [36، 5/279 - 7/377]، وأحمد في مسنده مسند أحمد: 4/282 أول مسند الكوفيين / حديث البراء بن عازب، رقم (18509)،

و(18536)، و(18593)، و(18706) [46، 282/4 – 285/4 – 291/4 – 302/4]، والدارمي في سننه كتاب السير / باب في حفر الخندق، رقم (2455)[23، 291/2]، ومسلم في صحيحه كتاب الجهاد والسير / باب غزوة الأحزاب وهي الخندق، رقم (1803) [26، 1430/3]، والنسائي في سننه باب النهي عن التفرق في الشعب والأودية، رقم (8857)، و(10367) [24، 269/5 – 136/6]، والروياني في مسنده الجزء الحادي والعشرون من مسند الصحابة، رقم (322) [47، 229/1]، وأبو يعلى في مسنده مسند البراء بن عازب، رقم (1716)، وبقية مسند أنس، رقم (3395)، ورقم (3410). [45، 263/3 – 123/6 - 135/6]، وأبو عوانة في مسنده بيان صفة حفر الخندق ونقل النبي صلى الله عليه وسلم التراب والشدة التي أصابتهم يوم هزم الأحزاب، رقم (6921) [44، 347/4]، وابن حبان ذكر ما يستحب للإمام معونة رعيته في أسبابهم بنفسه وإن كان من القوم من يكفيه ذلك، رقم (4535) [25، 397/10]، والبيهقي في سننه [21، 43/7].

بيان الألفاظ الغريبة:

1- وارى: المواراة هي التغطية وستر الجسد بالتراب [52، 384/3].

2- الألى: الذين، وهي جمع لا واحد له [40، 31].

سبب ورود الحديث:

جرت عادة العرب على الارتجاز، عند المعركة، أو أثناء العمل، وهذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم، عند حفره الخندق، فأراد بهذا الرجز بعث الهمم، وتنشيط الصحابة للعمل، وهذا الرجز هو من كلام عبد الله بن رواحة، انشده النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع [33، 401/7].

الفوائد:

1- في الحديث دليل على التحصن من العدو بما أمكن من الأسباب واستعمالها [15، 129/14].

2- إن حفر الخندق كان مقسّماً على الناس، فمن فرغ منهم أعان من لم يفرغ، فالمسلمون يد على من سواهم [15، 129/14].

3- إن رأس الجيش يشارك الجند أعمالهم تشجيعاً لهم، واستنهاضاً لهممهم.

الحديث الثاني

قال الإمام البخاري:

((حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ: كَانَتْ الأَنْصَارُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ تَقُولُ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا عَلَى الْجِهَادِ مَا حَيِينَا أَبَدَا

فَأَجَابَهُمْ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ:

اللَّهُمَّ لا عَيْشَ إلا عَيْشُ الآخِرَة فَأَكْرِمْ الأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَة)).

التخريج:

أخرجه الإمام البخاري بهذا اللفظ كتاب الجهاد والسير / باب البيعة في الحرب على أن لا يفروا، رقم (2801) وفي كتاب المناقب / باب دعاء النبي اللهم أصلح الأنصار والمهاجرة، الأرقام (3585) و (3584) و (3586)، وكتاب المغازي/باب غزوة الخندق وهي الأحزاب، رقم (3872)، من طريق سهل بن سعد [14، 1081/3 - 1382-1381/3 - 1504/4]، وابن الجعد، من حديث شعبة عن قتادة عن أنس، رقم (928)، ومن حديث فرقد شعبة عن أبي إياس معاوية بن قرة بن إياس المزني، رقم (1116)، ومن حديث شعبة عن حميد الطويل، رقم (1458).[42، 147، 171، 219]، والإمام أحمد في مسنده، باقي مسند المكثرين/مسند أنس بن مالك، بالأرقام (12780) و (12791)، وباقي مسند المكثرين / باقي المسند السابق، رقم (13281)، وباقي مسند المكثرين / باقي المسند السابق، رقم (13951)، وباقي مسند الأنصار / حديث أبي مالك سهل بن سعد الساعدي [46، 172/3، 276/3، 332/5]، والإمام مسلم في صحيحه، كتاب الجهاد والسير/باب غزوة الأحزاب وهي الخندق، بالأرقام (1804)، من طريق سهل بن سعد، و الأرقام (1805)و(1806) [26، 1431/3]، والترمذي في سننه، كتاب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم / باب مناقب أبي موسى الأشعري، بالأرقام (3856)، من طريق سهل بن سعد، و (3857). [22، 693/3-694]، وأبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني دعاء النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار والمهاجرة، رقم (1791)، من طريق سهل بن سعد [1، 381/3]، والنسائي في السنن الكبرى رقم (8312)، من طريق سهل بن سعد، والرقم (8316). [24، 84/5، 85/5]، وأبو يعلى في مسنده بالأرقام (3209) و(7515)، من طريق سهل بن سعد [45، 476/5، 507/13]، والروياني في مسنده من طريق سهل بن سعد رقم (1014) [47، 487/2]، وأبو عوانة في مسنده باب يان صفة حفر الخندق ونقل النبي صلى الله عليه وسلم التراب والشدة التي أصابتهم يوم هزم الأحزاب، بالأرقام (6930) و (6931)، باب بيان صفة حفر الخندق ونقل النبي صلى الله عليه وسلم التراب والشدة التي أصابتهم يوم هزم الأحزاب، رقم (6936). [44، 349/4، 350/4]، والطبراني في معجمه الكبير/ فضيل بن سليمان النميري عن أبي حازم، رقم (5949)، [50، 187/6]، والبيهقي في سننه الكبرى باب كان إذا رأى شيئاً يعجبه قال لبيك إن العيش عيش الآخرة، رقم (13101)، من طريق سهل بن سعد، وباب ما يفعله الإمام من الحصون والخنادق وكل أمر دفع العدو قبل انتيابه، رقم (17667)، من طريق سهل بن سعد [21، 48/7، 39/9، 325/7]

سبب ورود الحديث:

لم يكن للصحابة رضوان الله تعالى عليهم، عبيد يعملون في حفر الخندق، فعملوا فيه بأنفسهم، لاحتياجهم إلى ذلك، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما بهم من النصب والجوع، قال:

اللَّهُمَّ لا عَيْشَ إلا عَيْشُ الآخِرَة فَأَكْرِمِ الأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَة [33، 394/7].

الفوائد:

1- إن الإمام إذا استنفر الجيش عموماً، لزمهم النفير [33، 123/8].

2- في الحديث دليل على جواز إنشاد الشعر أو الرجز تنشيطاً في العمل [9، 243/10].

الحديث الثالث: قال الإمام البخاري:

((حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ قَالَ: لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَمْ يَفِرَّ، إِنَّ هَوَازِنَ كَانُوا قَوْمًا رُمَاةً؛ وَإِنَّا لَمَّا لَقِينَاهُمْ حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ فَانْهَزَمُوا، فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْغَنَائِمِ وَاسْتَقْبَلُونَا بِالسِّهَامِ، فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمْ يَفِرَّ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ لَعَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ، وَإِنَّ أَبَا سُفْيَانَ آخِذٌ بِلِجَامِهَا وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:

أَنَـا النَّبِـيُّ لا كَـذِبْ أَنَـا ابْـنُ عَبْـدِ الْمُطَّلِـبْ)).

التخريج:

أخرجه الإمام البخاري في صحيحه كتاب الجهاد والسير / باب من قاد دابة غيره في الحرب، رقم (2709)، واللفظ بهذا الرقم، وكتاب الجهاد والسير / باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم، رقم (2719)، وكتاب الجهاد والسير / باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر رقم (2772)، وكتاب الجهاد والسير / باب من قال خذها وأنا ابن فلان، وقال سلمة خذها وأنا بن الأكوع، رقم (2887)، وكتاب المغازي / باب قول الله تعالى: ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم، الأرقام (4061) و (4062) و (4063). [14، 1051/3، 1071/3، 1107/3، 1568/4]، والطيالسي في مسنده حديث البراء بن عازب، رقم (707). [43، 96]، وابن الجعد في مسنده من حديث أبي خيثمة زهير بن معاوية بن حديج الجعفي، رقم (2506) [42، 364]، وابن أبي شيبة في مصنفه باب الرخصة في الشعر، رقم (26070)، وباب الأنساب في الحرب، رقم (33583)، وباب غزوة حنين وما جاء فيها، رقم (36983)، وباب غزوة حنين وما جاء فيها، رقم (36994) [36، 379/5، 530/6، 716/7]، وأحمد في مسنده أول مسند الكوفيين/حديث البراء بن عازب، رقم (18491)، وأول مسند الكوفيين/حديث البراء بن عازب، رقم (18498)، وأول مسند الكوفيين/حديث البراء بن عازب، رقم (18563)، وأول مسند الكوفيين/حديث البراء بن عازب، رقم (18728) [46، 280/4، 281/4، 289/4، 304/4]، ومسلم في صحيحه كتاب الجهاد والسير/ اب في غزوة حنين، رقم (1776) [26، 1401/3]، والترمذي في سننه كتاب الجهاد عن رسول الله / باب ما جاء في الثبات عند القتال، رقم (1688) [22، 199/4]، والنسائي في سننه الكبرى باب الاستنصار عند اللقاء، رقم (8629)، وباب الوقت الذي يستحب فيه لقاء العدو، رقم (8638)، وباب الاستنصار عند اللقاء، رقم (10441) [24، 188/5، 191/5، 155/6]، وأبو يعلى في مسنده مسند البراء بن عازب، رقم (1727) [45، 271/3]، والروياني في مسنده أول حديث البراء بن عازب، بالأرقام (279)،

و(288) و(326) [47، 208/1، 211/1، 230/1]، وابن الجارود في المنتقى، باب ما جاء في الصف للقتال والترحل، رقم (1066) [51، 267]، وأبو عوانة في مسنده باب بيان محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين يوم حنين والدليل على الإباحة للرجل محاربة الفئة وحده، رقم (6758)، وباب بيان محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين يوم حنين، والدليل على الإباحة للرجل محاربة الفئة وحده، رقم (6760)، وباب بيان محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين يوم حنين والدليل على الإباحة للرجل محاربة الفئة وحده، رقم (6764) [44، 280/4، 281/4، 282/4]، وابن حبان في صحيحه، باب ذكر ما يستحب للإمام أن يحرض الناس على القتال ويشجعهم عند ورود الفتور عليهم فيه، رقم (4770)، وباب ذكر الإباحة للمرء أن يمدح نفسه بشيء من الخير إذا أراد بذلك انتفاع الناس به وأمن العجب على نفسه، رقم (5771) [25، 90/11، 84/13]، والطبراني في الكبير أبو إسحاق السبيعي عن زيد، رقم (5054)، أخرجه بهذا الرقم من طريق زيد بن أرقم، وما أسند أبو سعيد الخدري، رقم (5437) أخرجه بهذا الرقم من طريق أبي سعيد الخدري [50، 190/5، 35/6]، والبيهقي في السنن الكبرى باب لم يكن له أن يتعلم شعراً ولا يكتب، رقم (13073)، وباب الرخصة في الرجز عند الحرب، رقم (18253)، وباب الترجل عند شدة البأس، رقم (18258) [21، 43/7، 154/9، 155/9].

سبب ورود الحديث:

قول النبي صلى الله عليه وسلم:

أَنَـا النَّبِـيُّ لا كَـذِبْ أَنَـا ابْـنُ عَبْـدِ الْمُطَّلِـبْ

كان في معركة حنين، يوم فرّ الناس من حوله، فقال هذا الكلام للاستنصار، وليصف أصحابه حوله [33، 29/8].

الفوائد:

1- قوله: (لا كذب) فيه إشارة إلى صفة النبوة التي يستحيل معها الكذب، فكأنه قال: أنا النبي، والنبي لا يكذب، فلست بكاذب فيما أقول حتى أنهزم، وأنا متيقن بأن الذي وعدني الله به من النصر حق فلا يجوز عليَّ الفرار [33، 31/8].

2- نسبة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى عبد المطلب دون أبيه عبد الله، كانت لشهرة عبد المطلب بين الناس، لما رزق من نباهة الذكر، وطول العمر، بخلاف عبد الله، فإنه مات شاباً، ولهذا كان كثير من العرب يدعونه ابن عبد المطلب [9، 273/5].

3- نزوله صلى الله عليه وسلم إلى الأرض حين غشوه، مبالغة في الثبات والشجاعة والصبر [26، 115/12].

المبحث الثالث

بيان علاقة الأحاديث بأثر التوجيه المعنوي على تحقيق الأهداف

إن الروح المعنوية أقوى سلاح يتسلح به الإنسان، وهي تؤثر تأثيراً مباشراً على التحفيز لإنجاز العمل، ولا يكفي أن يتزود أي فريق عمل بما يحتاج إليه من مواد وأدوات، ولكن الأهم أن يؤمن معنوياً، وخير لأي فريق عمل أن يخوض غمار أي مشروع يعوزهم التأمين

المادي، على أن يخوضوه بنقصان الروح المعنوية، ولقد كانت الأمثلة السابقة كلها من أحداث حربية لأن في الحروب يظهر الأثر الكبير للروح المعنوية في إحراز النصر.

يمكن تعريف الروح المعنوية بأنها (القوى الكامنة في صلب الإنسان، التي تكسبه القابلية على الاستمرار في العمل، والتفكير بعزم وشجاعة، مهما اختلفت الظروف المحيطة به) [3، 18]، كذلك يعرفها بأنها "انعكاس للموقف أو الحالة الذهنية لفرد أو فريق. [3، 11]. وفي الواقع عندما تكون الروح المعنوية لأي فرد أو مجموعة عمل مرتفعة، فإن الإنتاج أو نتائج العمل تصبح في أفضل مستوياتها، ومن دون هذه الروح ينقلب الوضع إلى التخلف والتراجع والخمول.

وبينت الأحاديث المتقدمة كيف أن النبي صلى الله عليه وسلم اهتم بالجانب المعنوي والنفسي لأتباعه، اهتماماً بالغاً، ففي المبحث الأول والمتعلق برفع المعنويات بالترفق بالأتباع عند الإخفاق بالمهمة، يبين عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثهم في سرية للقتال وهم خيرة العسكر، فأصابهم ما أصابهم وانسحبوا إلى المدينة، واختبؤوا فيها ظناً منهم أنهم ارتكبوا كبيرة من الكبائر ألا وهي التولي يوم الزحف، ثم جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليعترفوا بفرارهم، وقالوا: نحن الفرارون، فقال لهم عليه الصلاة والسلام: بل أنتم العكارون، وأنا فئتكم، أي أنتم العائدون إلى القتال، فلم يوافقهم على وصفهم لأنفسهم بالفرار، وإنما وصفهم بعكس ذلك، فهم خيرة العسكر وأفضله [30، 7/220-221].

ويتضح أيضاً من هذا الحديث دور القائد المتميز في رفع المعنويات، فهو يعطي الفرد الإحساس بقيمته، وبقيمة ما يصنع، فالقائد القوي صاحب المعنويات العالية، يعكس هذه القوة على جنوده فيكون مصدراً لرفع معنوياتهم، وثقتهم به وبأنفسهم [5].

أما في المبحث الثاني وهو رفع المعنويات بإظهار الحماس فجاءت الأحاديث الثلاثة مبينة لنا بعضاً من الوسائل المستخدمة في رفع الروح المعنوية لدى الأتباع، وتنشيط عزيمتهم، واستنهاض هممهم، واستثارة ما بداخلهم من قوى لمواصلة العمل.

فإن من العوامل التي تساعد على استنهاض الهمم، وحب الأفراد لجماعتهم والتآلف فيما بينهم هو تجمعهم وترديدهم الأناشيد الحماسية، أو الشعر الحماسي، أو الرجز كما مر في الأحاديث، فهذا يزيد في صلتهم وارتباطهم ورص صفوفهم [5].

ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الرابع: ((أنا النبي لا كذب))، أي أنا النبي حقاً فلا أفر ولا أزول، وهذا غاية في الشجاعة ورفع الروح المعنوية لدى من يقاتل معه، فإن المقاتل ينظر إلى قائده فإن فرّ من أرض المعركة فترت عزيمته، وإن ثبت وأظهر الشجاعة، انعكس هذا الأمر على بقية الجيش [27، 12/120].

وتعد الروح المعنوية من أهم عوامل النصر فهي التي تبعث الإيمان بالنصر، والقوة على التغلب على المصاعب والعقبات، وتولد العزيمة الجبارة التي تواجه الموت بصدر رحب في سبيل العقيدة الراسخة والإيمان الثابت، وهي التي تصون العدة وتجعل لها فاعليتها بيد الجيش، والناظر لأحوال المسلمين في معاركهم يرى أنهم لم ينتصروا بكثرة العدد، وإنما كان أعداؤهم متفوقين عليهم بالعَدد والعُدد في

كل معركة خاضوها، وكانت الفئة القليلة تنتصر وتغلب الفئة الكثيرة، وما ذاك إلا بأمور أهمها ارتفاع معنوياتهم، يذكر أن رجلاً من المسلمين قال لخالد بن الوليد قبيل معركة اليرموك: "ما أكثر الروم وأقل المسلمين! فقال خالد: ما أقل الروم وأكثر المسلمين، إنما تكثر الجنود بالنصر وتقل بالخذلان لا بعدد الرجال، والله لوددت أن الأشقر براء من تَوَجِيهِ وأنهم أضعفوا في العدد" ـ وكان فرسه قد حفي في مسيره [7، 337/2]، ومعنى ذلك أن الجيش ليس بعَدَده وعُدَده بقدر ما هو بمعنوياته، والجيش الذي لا يتحلى بالمعنويات العالية لا قيمة له في الحرب، والفئة القليلة ذات المعنويات الرصينة، تغلب الفئة الكثيرة ذات المعنويات المنهارة.

الخاتمة:

ختاما توصلت إلى الدراسة إلى النتائج الآتية:

1ـ الأحاديث المختارة كان أحدها من الأحاديث التي أخرجها الإمام الترمذي في سننه وقد توصلت الدراسة إلى أنه درجة إسناده هي القبول، كذلك باقي الأحاديث كلها مما أخرجه الإمام البخاري في صحيحه فهي أحاديث صحيحة، ومع ذلك خرجت الأحاديث تخريجا كاملا.

2ـ أظهرت الأحاديث أن النبي صلى الله عليه وسلم احتياجات أتباعه الاجتماعية النفسية، فقد أثبت لهم أنهم جزء من أمر كبير، وأن عملهم محل تقدير.

3ـ حفز النبي صلى الله عليه وسلم أتباعه ليصلوا إلى حالة الشعور بالرضا ليحافظ عليه الصلاة والسلام على احترامهم لذاتهم.

4ـ أسس النبي صلى الله عليه وسلم خطا عاطفيا إيجابيا بينه باعتباره القائد وبين أصحابه باعتبارهم تابعين له، وهذا الخط الرابط هو محفز بحد ذاته للعمل.

5ـ مشاركة النبي صلى الله عليه وسلم لأتباعه رضي الله عنهم في أعمالهم واحد من أهم عوامل تعزيز الروح المعنوية فهو يشاركهم العمل والتجربة، وهو أمر يجعل الأفراد يشعرون بمعنى جديد للتقدير.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته، يوصي الباحث في الآتي:

1ـ إجراء دراسة موسعة تشمل كل الأحاديث النبوية المتعلقة بالتوجيه المعنوي لمعرفة جوانب أخرى في الموضوع لم يتطرق لها البحث.

2ـ إدخال النموذج القيادي النبوي لا سيما في فيما يتعلق بالجانب المعنوي إلى مناهج الكليات العسكرية والشرطية وكذلك مناهج البرامج الأكاديمية المتنوعة والمتعلقة بالإدارة.

3ـ تضمين الجانب المعنوي في التطبيقات والأنظمة الإلكترونية المتعلقة بالإدارة.

قائمة المراجع والمصادر:

[1] الشيباني، أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك. الآحاد والمثاني. حققه د. باسم فيصل أحمد الجوابرة. الرياض. دار الراية. ط/1. 1991م.

[2] البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي، الأدب المفرد. حققه محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت. دار البشائر الإسلامية. ط/3. 1989م.

[3] خطاب، اللواء الركن محمود شيت خطاب. الإسلام والنصر. بيروت. دار الفكر. ط/2. 1985م.

[4] الشافعي، محمد بن إدريس. الأم. بيروت. دار المعرفة. ط/2. 1393هـ.

[5] بدون اسم مؤلف. الانضباط. بحث منشور ضمن موسوعة مقاتل من الصحراء على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، www.moqatel.com.

[6] ابن معين، أبو زكريا يحيى. تاريخ ابن معين (رواية الدوري). حققه د. أحمد محمد نور سيف، مكة المكرمة. مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي. ط/1. 1979م.

[7] الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري. تاريخ الأمم والملوك. بيروت. دار الكتب العلمية. ط/1. 1407هـ .

[8] البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي. التاريخ الكبير. حققه السيد هاشم الندوي. بيروت. دار الفكر.

[9] المباركفوري، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي. بيروت. دار الكتب العلمية.

[10] ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد. التحقيق في أحاديث الخلاف. حققه مسعد عبد الحميد محمد السعدني. بيروت. دار الكتب العلمية. ط/1. 1415هـ.

[11] ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني الشافعي. تقريب التهذيب. حققه محمد عوامة. سوريا. دار الرشيد. ط/1. 1986م.

[12] ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني الشافعي. تهذيب التهذيب. بيروت. دار الفكر. ط/1. 1984م.

[13] المزي أبو الحجاج يوسف بن الزكي بن عبد الرحمن. تهذيب الكمال. حققه د. بشار عواد معروف. بيروت. مؤسسة الرسالة. ط/1. 1980م.

[14] البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي. الجامع الصحيح المختصر. حققه د. مصطفى ديب البغا، بيروت. دار ابن كثير واليمامة. ط/3. 1987م.

[15] القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح. الجامع لأحكام القرآن. حققه أحمد عبد العليم البردوني. القاهرة. دار الشعب. ط/2. 1372هـ.

[16] الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس التميمي. الجرح والتعديل. بيروت. دار إحياء التراث العربي. ط/1. 1952م .

[17] أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني. سؤالات أبي عبيد الآجري أبي داود السجستاني. حققه محمد علي قاسم العمري. المدينة المنورة. الجامعة الإسلامية. ط/1. 1979م.

[18] الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر البغدادي. سؤالات البرقاني للدارقطني. حققه د. عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. باكستان. كتب خانه جميلي. ط/1. 1404هـ.

[19] أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني. السنن. حققه حبيب الرحمن الأعظمي. الهند. الدار السلفية. ط/1. 1982م .

[20] أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني. سنن أبي داود. حققه محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت. دار الفكر.

[21] أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى. سنن البيهقي الكبرى. البيهقي، حققه محمد عبد القادر عطا. مكة المكرمة. مكتبة دار الباز. 1994م.

[22] أبو عيسى محمد بن عيسى السلمي. سنن الترمذي. الترمذي، حققه أحمد محمد شاكر وآخرون. بيروت. دار إحياء التراث العربي.

[23] الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن. سنن الدارمي. حققه فواز أحمد زمرلي وخالد السبع العلمي. بيروت. دار الكتاب العربي. ط/1. 1407هـ.

[24] أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. السنن الكبرى. النسائي، حققه د. عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن. بيروت. دار الكتب العلمية. ط/1. 1991م.

[25] ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. حققه شعيب الأرنؤوط. بيروت. مؤسسة الرسالة. ط/2. 1993م.

[26] أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. صحيح مسلم ـ مسلم، حققه محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت. دار إحياء التراث العربي.

[27] النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري. صحيح مسلم بشرح النووي. بيروت. دار إحياء التراث العربي. ط/2. 1392هـ

[28] ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد. الضعفاء والمتروكين. حققه عبد الله القاضي. بيروت. دار الكتب العلمية. ط/1. 1406هـ.

[29] الزهري، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري. الطبقات الكبرى. بيروت. دار صادر.

[30] شمس الحق آبادي، محمد شمس. عون المعبود شرح سنن أبي داود. بيروت. دار الكتب العلمية. ط/2. 1415هـ .

[31] الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم البستي. غريب الحديث. حققه عبد الكريم إبراهيم العزباوي. مكة المكرمة. جامعة أم القرى. 1402هـ.

[32] ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم الدينوري. غريب الحديث. حققه د. عبد الله الجبوري. بغداد. مطبعة العاني. ط/1. 1397هـ.

[33] ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني الشافعي. فتح الباري شرح صحيح البخاري. حققه محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب. بيروت. دار المعرفة. لسنة 1379هـ

[34] أبو بكر البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت. الفصل للوصل المدرج في النقل. حققه محمد مطر الزهراني. الرياض. دار الهجرة. ط/1. 1418هـ.

[35] الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الدمشقي. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. حققه محمد عوامة. جدة. دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علو. ط/1. 1992م.

[36] ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد الكوفي. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، حققه كمال يوسف الحوت. الرياض. مكتبة الرشد. ط/1. 1409هـ.

[37] أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري. الكنى والأسماء. مسلم، حققه عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. المدينة المنورة. الجامعة الإسلامية. ط/1. 1404هـ.

[38] ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني الشافعي. لسان الميزان. حققه دائرة المعرف النظامية. بيروت. مؤسسة الأعلمي للمطبوعات. ط/3. 1986م.

[39] أبو حاتم، محمد بن حبان البستي. المجروحين. حققه محمود إبراهيم زايد. حلب. دار الوعي.

[40] محمد بن أبي بكر بن عبد القادر. مختار الصحاح. الرازي، حققه محمود خاطر. بيروت. مكتبة لبنان ناشرون. 1995م.

[41] الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير. المسند. حققه حبيب الرحمن الأعظمي. بيروت والقاهرة. دار الكتب العلمية ومكتبة المتنبي.

[42] ابن الجعد، أبو الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي. مسند ابن الجعد، حققه عامر أحمد حيدر. بيروت. مؤسسة نادر. ط/1. 1990م.

[43] الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود الفارسي البصري. مسند أبي داود الطيالسي. بيروت. دار المعرفة.

[44] أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق الأسفرائيني. مسند أبي عوانة. حققه أيمن بن عارف الدمشقي. بيروت. دار المعرفة. ط/1. 1998م .

[45] أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي. مسند أبي يعلى، حققه حسين سليم أسد. دمشق. دار المأمون للتراث. ط/1. 1984م.

[46] ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني. مسند الإمام أحمد بن حنبل. مصر. مؤسسة قرطبة ـ مصر.

[47] الروياني، أبو بكر محمد بن هارون. مسند الروياني. حققه أيمن علي أبو يماني. القاهرة. مؤسسة قرطبة. ط/1. 1416هـ.

[48] الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس. مسند الشافعي. بيروت. دار الكتب العلمية.

[49] ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي. معجم الصحابة. حققه صلاح بن سالم المصراتي. المدينة المنورة. مكتبة الغرباء الأثرية. ط/1. 1418هـ.

[50] الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب. المعجم الكبير. حققه حمدي بن عبد المجيد السلفي. الموصل. مكتبة العلوم والحكم. ط/2. 1983م.

[51] ابن الجارود، أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري. المنتقى من السنن المسندة. حققه عبد الله عمر البارودي. بيروت. مؤسسة الكتاب الثقافية. ط/1. 1998م.

[52] الجزري، أبو السعادات المبارك بن محمد. النهاية في غريب الحديث والأثر. حققه طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي. بيروت. المكتبة العلمية. 1979م.

[53] كلان، جين. بناء معنويات فريقك وعنفوانه وروحه، نقله للعربية: مركز ابن العماد للترجمة-دمشق، شركة العبيكان للبحث والتطوير.